عقبه او حافر دابته باصل ما يذهب منه وراس اصابعه او رجل
او حافر دابته بما يذهب اليه وبعض درج الصفا محدث فليحتط
بالرقي حتى يتيقن وصوله لدرج القديم قال الكردي وهذا معتمد
حج ومغني ونهاية وشيخ الاسلام وجرى في شرح الايضاح
وابن علان على ان الدرج المشاهد الان ليس شيء منه محدثا وانه
يكفي الصاق الرجل او حافر الدابة بالدرجة السفلى بل الوصول
لما سامت اخر الدرج المدفونة كاف وان بعد عن اخر الدرج
الموجود اليوم باذرع وفيه فسحة عظيمة للعوام اه وقوله
معتمد حج بل نص في غالب كتبه والا فقد عقبه في التحفة بقوله كذا
قاله المصنف وغيره وحمل على ان هذا باعتبار زمنهم واما الان
فليس شيء محدثا لعلو الارض حتى غطت درجات كثيرة اه شيخنا
ولا بد من عدم الصارف خلافا لشيخ الاسلام والخطيب وان لا يكون
منكوسا ولا معترضا لم يقف بعرفة اي لما ان وقف بعرفة فيمتنع
عليه تقديم السعي على طواف الافاضة   او بعد طواف افاضة
اي ان لم يكن قد اتى به بعد طواف القدوم لا بعد غيرهما من
نفل ووداع بل لا يتصور بعده ولو احرم مكي بحج من مكة ثم
خرج الى مرحلتين ثم عاد اليها قبل الوقوف فليس له طواف
القدوم ويجزي السعي بعده ولو دخل مكة وطاف للقدوم
ثم احرم بالحج فالنظر عدم صحة السعي بعده كما في النهاية لكن في
منسك الزيادي اجزاوه اه شيخنا   فلو اقتصر الخ هذا محترز
قوله سبعا وقوله ولو شك الخ محترز يقينا   لم يندب له اعادة
السعي الخ عبارة شيخنا وتكره اعادته بعد طواف الافاضة المتقدم
بعد طواف القدوم الا لناقص كالعبد عتق قبل عرفة او فيها
فيجب والا لقارن فيسن له طوافان وسعيان عندهم وهو خروجا
من خلاف ابي حنيفة فيطوف ثم يسعى ثم يطوف ثم يسعى اه

قوله

قوله ويسن الذكر الخ مشروع في مستحبات السعي وحاصل الكلام
في هذا المقام ان يقال الافضل لمن اراد ان يسعى ان يخرج من باب
الصفا بسكينة ووقار فاذا وصل الى الصفا رقى الذكر قدر قامة
لانه صلى الله عليه وسلم رقى على كل منهما حتى راى البيت رواه مسلم
اما الانثى والخنثى فلا يسن لهما الرقي الا ان خلا المحل عن غير المحارم
فيما يظهر كما نبه عليه وعلى الخنثى الاسنوي وتبعه تلميذه ابو
زرعه وغيره اه م ر فاذا رقي بكسر القاف قال الله اكبر الله اكبر
الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير لخبر مسلم انه صلى الله عليه وسلم لما
بدا بالصفا رقى عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة ووحد
الله وقال لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الا
الاحزاب وحده ثم بعد ذلك قال هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة
حتى اتى المروة ففعل على المروة ما فعل على الصفا وينبغي ان يقول
في دعائه حال رقيه اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك
لا تخلف الميعاد واني اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى
تتوفاني مسلما   وان يمشي اي على هينته وسجيته   ويعدو
بفتح الواو فالفعل منصوب بان اي يسعى الذكر سعيا شديدا فوق
الرمل وينبغي ان يقصد بذلك السنة لا اللعب ومسابقة اصحابه فيخرج
عن كونه سعيا بقصد المسابقة والراكب يحرك دابته بحيث لا يؤذي
المشاة   ومحلها اي المشي والعدو   معروف اي هناك فيمشي
حتى يبقى بينه وبين الميل الاخضر المعلق بركن المسجد على يساره
قدر ستة اذرع فيعدو حتى يتوسط بين الميلين الاخضرين
اللذين احدهما في ركن المسجد والاخر متصل بدار العباس رضي الله
عنه فيمشي حتى ينتهي الى المروة فاذا عاد منها الى الصفا مشى في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)